أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات –دراسة حالة جامعة الحدود الشمالية

د. وائل بن شحات محمد بصري
أستاذ مساعد كلية إدارة الاعمال– قسم نظم معلومات إدارية
جامعة الحدود الشمالية
د. جيهان عبدالوهاب الانديجاني
أستاذ مساعد عمادة السنة التحضيرية– قسم تطوير الذات
جامعة الحدود الشمالية

مستخلص الدراسة

الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. كثير من الدراسات بدأت دراسة مزايا وعيوب وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، خصوصاً على أداء الطلاب الدراسي. في السنوات العشر الأخيرة، أشارت البحوث إلى أن منصات وسائل الإعلام الاجتماعية قد نمت بقدر كبير وأنها ساعدت الناس على التواصل في جميع أنحاء العالم. تشير ألأدبيات ألي أن مختلف منصات وسائل الإعلام الاجتماعية قد استخدمت على نطاق واسع لتعزيز الحياة الدراسية للطلاب لتحقيق أفضل المستويات الدراسية. تم استخدام طريقة (Triangulation) في هذه الدراسة، تم استخدام ٢٦ دراسة من حوالي ٥٠٠ دراسة جمعت. بالإضافة، جمعت بيانات من ٤٥٠ طالب وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية باستخدام استبانة. تم تحليل البيانات باستخدام (AMOS). وجدت الدراسة أن العلاقة ما بين استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وأداء الطالب ضعيف أو غير موجود نهائياً. اوضحت الدراسة أن استخدام منصات وسائل الإعلام الاجتماعية من قبل الطلاب في الجامعات يمكن أن يؤدي إلى نتائج سلبية. في حين أن الدراسة تؤكد أن استخدامات وسائل الاعلام الاجتماعية للمعرفة ولتحصيل الدراسي له تأثير إيجابي على أداء الطلاب.

الكلمات المفتاحية: منصات التواصل الاجتماعي، التحصيل الطلابي، الوقت المقضي، سبب الاستخدام، أموس، فيس بوك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١ – المقدمة

يستخدمُ ملايين من الناسِ حول العالم وسائل التواصل الاجتماعي بهدف التواصل، حيث تُشكّل فئة الأفراد دون سن الثلاثين نسبة كبيرة من المستخدمين، مُعظمهم من طلاب الجامعات. وتُشير الإحصائيات التي أُجريت مؤخرًا إلى أن ٩٠% من الطلاب الجامعيين يستخدمون "الفيس بوك" بصورة دائمة ، يُقابلها ٣٨% مستخدم "لتوتير" (Perrin، 2016).

مما دعى الجامعات لإدراج هذه المنصات الإلكترونية في أنظمتها التعليمية لما لها من شهرة وشعبية بين الطلبة، فأصبحت وسيلة للتواصل مع الطلبة المنتسبين للجامعة والخريجين. رغم التردد الذي راود المُدرسون في بادئ الأمر، إلا أنه سُرعان ما اعتمدها معظمهم كوسيلة للتواصل مع طلبتهم، وأصبحت مواقع التواصل الاجتماعية منصة لتحفيز الطلبة على المشاركة والنقاش بشأن المواضيع الأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، يستخدم المحاضرون في الجامعات هذه المنصات لتكوين علاقات مع طلبتهم بغض النظر عن مكان إقامتهم.

وتُشير الدراسات السابقة والمُعدة مؤخرا إلى أهم تحدٍ وهو استخدام الطلاب المستمر لمواقع التواصل الاجتماعي على حساب وقتهم المخصص للتعلم. ويشعر المحاضرون بالقلق تجاه هذا الموضوع، حيث أن استخدام الطلبة لهذه المواقع بشكل كبير وزائد عن الحد يؤثر على أدائهم الأكاديمي .لذلك تهدف هذه الدراسة إلى مناقشة كيفية تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على أداء طلبة الجامعات.

يُعرّف Moncrief و Marshall و Rudd (2015) مواقع التواصل الاجتماعي على أنها تطبيقات تعتمد على شبكة الإنترنت وتسمح للأفراد بكتابة المحتويات وصنعها وتبادلها، وتكون عادة من وضع المستخدم. أيضاً تسمح وسائل التواصل الاجتماعي بالمشاركة في وضع وعمل هذه المحتويات. واستفادت منصات التواصل الاجتماعي من تقنيات ويب 2.0 لتوفير تجارب تفاعلية وغنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للمستخدمين. نتيجة لذلك، أصبح للمستخدمين القدرة على التفاعل بمعلومات حيوية عن طريق إبداء آرائهم بالمنتجات، والتعليق، وإيجاد المعلومات المثيرة لاهتمامهم.

في السنوات الأخيرة، بدأت الأبحاث دراسة مزايا مواقع التواصل الاجتماعي ومساوئها وتأثيرها على أداء الطلبة في المدارس على وجه الخصوص. من المساوئ العديدة والمهمة لمواقع التواصل الاجتماعي تسرب المعلومات الشخصية والتنمر الإلكتروني وإضاعة الوقت، والتوظيف الوهمي. يُعد التنمر الإلكتروني أسوأ النتائج المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة (Washington، 2014). أصبح تعريف التنمر الإلكتروني شاملًا لعدة أوجه مثل انتحال شخصية أحد ما على منصة التواصل الاجتماعي للإساءة له أو إرسال برامج حاسوب ضارة (Washington، 2014).

بينت دراسات أخرى مثل دراسة Marwick وBoyd (2014) آثار مواقع التواصل الاجتماعي على خصوصية مستخدميها، وبينت أن عددًا كبيرًا من المعلومات الشخصية تُسرّب من خلال هذه المواقع. نتيجةً لنشر معلومات المستخدم على صفحته الشخصية، بالتالي يُمكن استخدامها من أجل شن هجمات اجتماعية عليه وعلى شبكة الأصدقاء المحيطة به.

يُعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي أمرًا شائعًا عند فئة الأفراد صغار السن، ولذلك فإنه من المهم أن تقوم الجامعات بإدراج هذه المنصات الإلكترونية لبيئتها التعليمية لتحسين الأداء الأكاديمي للطلبة. في يومنا هذا، تجتاح الطلبة الحاجة لاستخدام المصادر الإلكترونية المختلفة ليزيدوا من ثقافتهم قدر المستطاع، ولا تُستثنى مواقع التواصل الاجتماعي من هذه المصادر .تُوفر مواقع التواصل الاجتماعي للمستخدمين إمكانية معرفة أنفسهم وبناء شخصيات قوية على شبكة الانترنت. لذا، فلا ضرر في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي واستخدامها في مؤسسات التعليم العالي. كما أنه يُمكن للطلبة استخدام أدوات مواقع التواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي من أجل استكشاف الشخصيات والأفكار ووجهات النظر المختلفة أثناء عملية التعلم. تُعتبر مواقع التواصل الاجتماعي بيئات تحتوي على أدوات إعلامية مُختلفة يُمكن للمعلم استخدامها في مساعدة الطالب على تجميع وإعادة خلط المحتويات الأكاديمية. نتيجة لذلك يجب على مؤسسات التعليم العالي اتباع الاستراتيجيات التي من شأنها مساعدة الطلبة على اكتساب مهارات إعادة خلط المحتوى الأكاديمي المُجمّع من عدة مصادر ومهارات توصيل المعلومات على نحوٍ ملائم. حيث تهدف هذه الدراسة تزويد الباحثين والمنظرين والمعلمين بأساس نظري يساعدهم في توظيف تكنولوجيا المعلومات في التحصيل العلمي. بالإضافة الى، توفير مصدر معلومات موثق؛ للوقف على نقاط القوة والضعف للتعليم, ومدى توظيف تكنولوجيا المعلومات فيه. وأخيراً تزويد أصحاب القرار بالمعلومات والبيانات, وتكشف لهم ما يحتاجه التعليم من دعم في مجال تكنولوجيا المعلومات.

٢- مشكلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة التعرف على مدي تأثير أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علي أداء طلاب جامعة الحدود الشمالية ومدى ملائمة هذه المواقع على أداء طلاب الجامعات الناشئة في المملكة العربية السعودية.

٣- أسئلة الدراسة

- ماهي نوعية مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها طلاب الجامعة ؟
- ما مدى أهمية هذه المواقع لطلاب جامعة الحدود الشمالية في العملية التعليمية ؟
- أين تكمن سبل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات ذات البيئة المحافظة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤ – أهمية الدراسة

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في إمكانية الاستناد إليها كمرشد ودليل لطلاب الجامعة للتعامل مع مشكلات التي تواجه الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي و في كافة المراحل الدراسية في الوقت الحالي والمستقبل، لذا لابد من التنسيق بين كافة الوحدات الإدارية في الجامعة لمعرفة اكثر المواقع فاعلية ، كما يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة صانعو القرار بالجامعة والمؤسسات العلمية المشابهة, وكذلك الباحثون في مجال التواصل الاجتماعي .

٥ – الدراسات السابقة

٥/١ – *استخدامات طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي*

خلال العشر سنوات الماضية، أشارت الدراسات إلى تطور الكبير في إمكانيات منصات التواصل الاجتماعي وطرق مساعدتهم للناس على التواصل حول العالم. تتضمن هذه المواقع حاليا إمكانيات مرئية وسمعية، وملخص الموقع، والمدونات، والموسوعات ومساحات لمشاركة الروابط الإعلامية والمفضلة الاجتماعية. يُمكن لبعض المواقع كالفيس بوك (Facebook) ولينكت إن (LinkedIn) أن تُتيح فرصة التفاعل المتزامن وغير المتزامن بين المستخدمين. في دراسة Murthy و Lewis (2014) يُشيران إلا أن التطور الحاصل في إمكانيات منصات التواصل الاجتماعية المختلفة هو الذي أدى إلى توظيف الجامعات لها بشكل كبير، حيث أنها تُتيح لهم حرية المشاركة. لكن، يُشير Murthy و Lewis (2014) أن هذا النوع من المشاركة مُتعلق بشكل رئيسي بقلة انتباه الطلبة وأدائهم الضعيف.

في دراسة أخرى أجراها Young و Hinsesly (2014)، حدد الباحث العلاقة بين التغير الحاصل في طرق تواصل طلبة الجامعات ومدى استخدام الطلبة للمنصات المتعددة لمواقع التواصل الاجتماعي. حيث توصّل الباحث إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تستطيع بالفعل توفير سبل بديلة للأفراد للتواصل داخل وخارج حدود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسات الأكاديمية. بالإضافة الى ذلك توصّل الباحثون إلى أن المناسبات واللقاءات التي نُسقت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي نجاح أكبر بالمقارنة بالمناسبات واللقاءات التي لم تستخدمها. ركّزت الدراسة على المناسبات التي أقيمت في الجامعات أو التي شارك بها طلبة الجامعات. حيث استنتج الباحثون أن مواقع التواصل الاجتماعي مفيدة عندما تُستخدم كأدوات للدعاية ونشر المعلومات بشرط التأكد من أن جميع الأفراد يمكنهم الوصول لهذه المعلومات بأعداد هائلة في الوقت المناسب.

نتائج الدراسة السابقة غير مُفاجئة وذلك بالنظر في التغييرات السياسية الأخيرة التي نُسقت وصُممت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعية وأسفرت عن نتائج ناجحة. توصلت الدراسات إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي يُمكن استخدامها لتحقيق نتائج إضافية غير تحريك الناس في الحياة الواقعية (de Ruiter، 2015). نجحت WikiLeaks في نشر معلومات حساسة لا يُمكن للفرد أن يصل إليها من خلال أي طرق أخرى. حيث خلصت الدراسة أنه لم يُذكر أي حوادث لجامعات نُشرت فيها معلومات حساسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن من الممكن حدوث أمر مشابه.

أشار Neier وZayer (2015) إلى أن ميل الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لن يتراجع في المستقبل القريب. وأشارا إلى عدة تحديات من الممكن أن تُواجَه "بعد زوال آثار" هذه الميول. من أحد أهم آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على طلبة الجامعات أنها حرمتهم من تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين بصورة سليمة. تُشير الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تُقدم بديلًا أرخص للمستخدمين للتواصل مع أصدقائهم، وقد يساعد هذا على تفسير سبب اعتبار معظم الطلبة أن العالم الكائن في هذه المواقع هو حياتهم الثانية.

٢/٥- استخدام مواقع التواصل الاجتماع لأهداف أكاديمية

تشير الدراسات السابقة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي استخدمت بشكل كبير لتحسين حياة الطلبة الأكاديمية وأدت بالتالي إلى تحسين تحصيل الطلبة. حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصبحت الجامعات من حول العالم تُوظف منصات التواصل الاجتماعي وتستخدمها لتقوية بيئتها التعليمية الافتراضية. أشارت الدراسات الأخيرة إلى أن مؤسسات التعليم العالي تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كي تساعد طلبتها على التفاعل مع الآخرين في البيئات التعليمية الافتراضية. من خلال هذه المواقع، يُمكن نشر المعلومات بين الطلبة وبين أنفسهم لأهداف تعليمية. في دراسة مشابهة أجراها Balakrishnan و Liew و Pourgholaminejad (2015) لاحظوا وجود عدة عوامل تُساعد على إنجاح توظيف مواقع التواصل الاجتماعي لتحقيق أهداف أكاديمية. يُعد أهم هذه العوامل استخدام الطلبة والمدرسين لهذه المواقع من أجل تحسين التجربة التعليمية وتكوين علاقات قوية وعلى وجه الخصوص عند التعلم عن بعد. سمحت هذه المواقع للطلبة التفكير والمشاركة في عمل الأنشطة المختلفة في البيئات التعليمية الافتراضية مثل النقاشات الجماعية وعمل الأبحاث والمشاريع. ولكن يعتمد نجاح توظيف المواقع في البيئات التعليمية الافتراضية على بنية تحتية من إنشاء المؤسسة ذاتها وهذا ما توصل إليه Hazari و Thompson (2014).

في دراسة أجراها Hazari و Thompson (2014) وضحا أن توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات أدى إلى فقدان مُعظم مؤسسات التعليم العالي موقعها كمصادر معرفية. بالنسبة لMostafa (2015)، خسرت الحرم الجامعية دورها كواضعة للمعلومات وحامية لها، حيث أصبح من السهل استخدام منصات التواصل الاجتماعي في العمل الجماعي على أنشطة وضع المعلومات. سمّى الباحثون هذا العصر بعصر المعلومات ولم يعد الوصول للمعلومات ميزة لا يتمتع بها إلا الطبقة الراقية. فتستخدم الأجيال الحالية مواقع التواصل لمساعدتها على الوصول للمعلومات والتقدم في حياتهم الأكاديمية (Mostafa، 2015). ولكن أحد أهم التحديات التي ظهرت أن هذه المواقع لا تساعد الطلبة على الإنتاج الذكي بعد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحصول على المعلومات. وليس باستطاعة المواقع الاجتماعية الحالية تنظيم المعلومات بما يخدم الطلبة.

كنتيجة لذلك، يُمكن القول بأن مواقع التواصل الاجتماعي سهلت عملية التواصل بين المعلمين والطلبة وبين الطلبة والجامعات والذي من شأنه حسّن التجربة التعليمية، على وجه التحديد للطلبة الدارسين عن بعد. وُظفّت مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير لتحسين التواصل عند التعلم عن بعد وأظهرت نتائج ممتازة. للوصول إلى نتائج ممتازة عند توظيف مواقع التواصل لتحسين الوصول التعليمي والتعاون، يُشير Mostafa (2015) إلى أن الجامعات يجب أن تُؤكد على القيمة التي يطرحونها للطلبة عن طريق توظيف هذه المواقع في البيئات التعليمية الافتراضية. على سبيل المثال، يُمكن للجامعات التركيز على كيفية قدرة التواصل الإلكتروني على سد الفجوة بين المستخدم المحترف إلكترونياً (المحلي) والمستخدم الغير محترف إلكترونياً (المهاجر) في مؤسسات التعلم.

٣/ ٥- النقد المتعلق بتوظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين الأداء الأكاديمي

هناك العديد من الدارسين الذين انتقدوا توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المعرفة في المؤسسات الأكاديمية. في دراسة أجراها كل من Dyson وVickers و Turtle وCowan

وTassone(2014) ناقش الباحثون عدم تفضيل أغلبية الطلبة الذين لا تتعلق دراستهم بتكنولوجيا المعلومات لمبدأ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتناقل المعرفة بينهم وبين محاضريهم. يُناقش معظم هؤلاء الباحثين أن لهذه المنصات آثارًا مُدمرة ومعرقلة بالرغم من كونها مستخدمة في عملية التعليم. توصلت الدراسة إلى أن معظم المحاضرين يعتبرون مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك مثلا عائقا أمام عملية التعلم، وبالأخص عند استخدامه لتسهيل العملية التعليمية داخل الفصل الدراسي. وجد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الباحثون مثل Csizér وTankó أن العكس صحيح، حيث أنهم يُجادلون بأنه من الممكن لهذه المنصات مثل الفيس بوك أن تُساعد على تحقيق أداء أكاديمي إيجابي إذا أديرت بطريقة صحيحة، وهذا من أحد الأسباب التي أدت العديد من الباحثين في مؤسسات التعليم العالي إلى إعادة استخدام الفيس بوك في نشر المعلومات.

وجد Cheng وJiang (2015) أنه بسبب الاختلاف الكبير بين التعليم في الصفوف والتعليم الإلكتروني، أصبحت هناك حاجة مُلحة لمواقع التواصل الاجتماعي في تحقيق النجاح الأكاديمي للتعلم عن بعد. بحيث تتطلب المنصات الإلكترونية المستخدمة في الجامعات تحديد الموضوع لكي يكون هناك بناء لمهارات جديدة في المحتوى وتثبيت المعلومات الموجودة مسبقًا، وتتطلب أيضا انتباه المحاضرين الشديد لسلوكيات الطلبة. بالإضافة إلى ذلك، تحتاج منصات التعليم الإلكتروني الأخذ بعين الاعتبار طريقة التصميم كي تكون التجربة التعليمية طويلة الأمد وفعالة. يُشير Kung (2016) أنه قد يكون حال معظم المنصات الإلكترونية المُستخدمة في مؤسسات التعليم العالي مُربكًا ومخيفًا ومُحبطا لأنهم يفقدون حس التفاعل الاجتماعي غير الرسمي وتجربة التواصل وجهًا لوجه وهذا ما تقدمه البيئة التعليمية التقليدية، وقد تكون هذه أحد الأسباب التي تُشعِر الطلبة والمعلمين أن هذه المنصات مُعيقة ومعرقلة عند توظيفها في عملية التعلم. تُعطي معظم منصات التعلم الإلكتروني الحرية للطلبة بأن تعتمد على درجة كبيرة من الانتظام الذاتي وتحتاج إلى مسؤولية كبيرة، وقد لاحظ المُحاضرون أن هذا تحدّ لكثير من الطلبة.

في دراسة أخرى أجراها Junco (2015)، كان هناك علاقة سلبية بين الأداء الأكاديمي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالرغم من مساعدتها للطلبة على تبادل المعلومات ومساعدتهم على الاستعداد للامتحانات. وجدت الدراسة أن المكانة الاجتماعية لا تُحدد بالضرورة الوصول إلى المعلومات. أظهرت الدراسات الأخرى إمكانية أن يكون للعضوية القوية في مجموعة ثانوية على الشبكة تأثيرًا إيجابيا على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأداء. ووجدوا أيضا أنه يُمكن قياس مدى التواصل في مجموعة ما من خلال تحليل معامل التجمع، ولوحظ وجود تعاون إيجابي في المجموعات المتصلة بشكل مكثف.

في دراسة أخرى أجراها Lee وBonk (2016) يقول الباحثان أن الطلبة المشاركين في العديد من مجموعات التواصل الاجتماعي كانوا أقدر على تحقيق مستويات عالية من الأداء الأكاديمي بالمقارنة مع الآخرين الذين لم تكن لهم مشاركات كثيرة في هذه المواقع. في هذه الدراسة، كان للأفراد الذين يكونون في المركز فرص أكثر في الوصول للمعلومات. في دراسة أخرى أجراها كل من Davis III وDeil-Amen وRios-Aguilar وGonzález Canché (2014) توصل الباحثون إلى أن عدد الأصدقاء يؤثر على الأداء الأكاديمي. حيث كان أداء الطلبة ذوي أصدقاء كثر على مواقع التواصل الاجتماعي أفضل من الطلبة ذوي أصدقاء أقل. حيث استطاع الباحثون إثبات هذه الفرضية من خلال كون عدد الأصدقاء على الفيس بوك مؤشرًا جيدًا للنجاح الأكاديمي. ولكن توصل الباحثون إلى أن الوقت المقضي على الفيس بوك يؤثر بشكل كبير على أداء الطلبة. حيث أن الطلبة الذين يقضون وقتا أطول على الفيس بوك لم يشهد أداؤهم الأكاديمي أي تحسن، بل شهد تراجعًا.

٦- الدراسة العملية

٦/١- منهجية الدراسة

تتبع هذه الدراسة منهج الممزوج (triangulation، التثليث)، حيث أن استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأداء الطلبة هي الجزء النظري لهذه الدراسة. استُخدمَ هذا المنهج لزيادة فهم العلاقة بين استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأداء الطلبة الأكاديمي (Yeasmin, S. & Rahman, K., 2012). استُخدِمَ الاستبيان كأداة للبحث لتجميع البيانات الكمية، استخدمت عينة ملائمة من طلبة جامعة الحدود الشمالية في السعودية. حيث شمل النموذج المقترح للدراسة المتغيرات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي وأداء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الطلبة كمتغيرات مستقل وغير مستقل، بالإضافة الى كلاً من البنية التحتية الالكترونية، الأمان في الاستخدام، الخبرة، عدد الساعات المُستغرقَة وأخيرا الهدف من الاستخدام كمتغيرات وسيطة (الشكل 1).

استُخدمَت خمس قواعد بيانات للأبحاث لإنجاز هذا الجزء من الأطروحة، وهذه القواعد هي: ProQuest و EBSCO و Sage Online و Science Direct ، استُخدمت عدة كلمات مفتاحية لكي يتم اختيار أكثر البيانات تعلقا بموضوع الرسالة، واشتملت هذه الكلمات على: الأداء الأكاديمي، ومنصات مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثير مواقع التواصل الاجتماعي. أظهرت نتائج البحث الأولية 500 بحثٍ، ثم رُفض 200 بحثٍ بسبب التكرار وفُحص 300 بحثٍ عن طريق دراسة ملخصاتهم. أُهمل 200 بحث من ال500، لأنهم لم يتوافقوا مع معايير الإدراج، ولكن توافق 26 بحث مع هذه المعايير، ثَّم نُظمت الأبحاث بناء على سنة النشر، ومناهج تحليل البيانات والأوجه النظرية للأبحاث. اشتملت أبرز المواضيع التي ظهرت في هذه الأبحاث على سلوك المعلمين تجاه مواقع التواصل الاجتماعي، وسلوك الطلبة تجاه مواقع التواصل الاجتماعي، والآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الأداء الأكاديمي، واستخدام منصات مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين عملية التعلم في الجامعات. تم استخدام برنامج (AMOS– أموس) لتحليل البيانات واختبار العلاقات بين المتغيرات وتم اقتراح النظريات التالية بناءً على ما وجد في الدراسات السابقة

النظرية H1 توجد علاقة طردية قوية بين التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النظرية أH1 البنية التحتية الالكترونية تؤثر في العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النظرية بH1 الأمان المعلوماتي تؤثر في العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

النظرية جH1 الهدف من الاستخدام تؤثر في العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النظريـة د1H عدد ساعات الاستخدام تؤثر في العلاقة بين التحصيل الدراسي واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

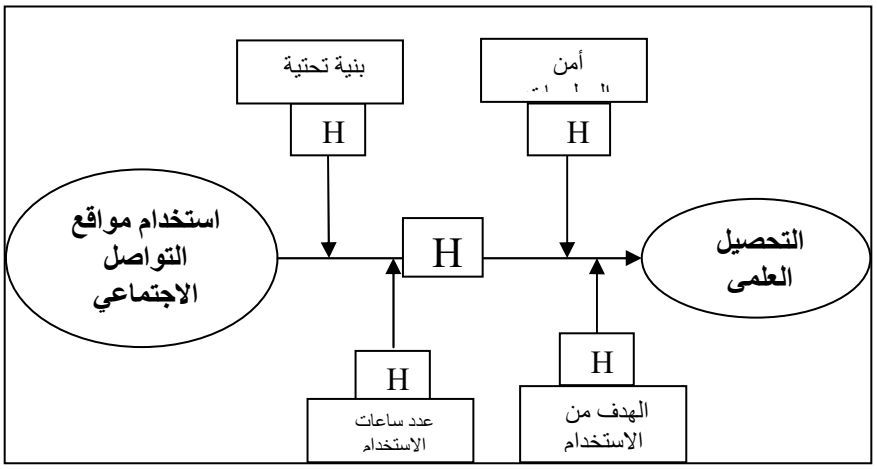

شكل ١ النموذج المقترح للبحث مع العلاقات النظرية

٢/ ٦ تحليل المواضيع البارزة

٦/٢/١ التحليل النوعي

توصلت الدراسة إلى أن منصات مواقع التواصل الاجتماعي تُستخدم كثيرًا في تسهيل عملية التعلم في المؤسسات وتُستخدم بالأخص في توصيل المعلومات من الأساتذة للطلبة. تُوظف عدة مؤسسات منصات التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات، ويُعد أهم استعمال لهذه المنصات توظيفها ببيئات التعليم الافتراضية. بالنسبة لمؤسسات التعليم العالي، فتركز استخدام هذه المواقع على نشر معلومات عن مناسبات ستُقام داخل المدارس.

لم تُظهر أي الدراسات استخدامًا فاعلًا لمواقع التواصل الاجتماعي داخل الفصول الدراسية، إنما أظهرت الدراسات المُراجَعَة استخدام مواقع التواصل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي في نشر معلومات عن الأنشطة التي تُقام في مؤسسات التعليم العالي. ولم يُعجب العديد من الطلبة فكرةُ توظيف الأساتذة لمواقع التواصل الاجتماعي من أجل مواكبة أداء الطلبة. وتتعلق هذه المخاوف بمسألة الخصوصية، حيث يخاف الطلبة من احتمالية وصول الأساتذة لمعلومات الطلبة الشخصية والتي من شأنها التأثير على أدائهم الأكاديمي.

أحد أبرز المواضيع التي تكررت في الدراسات السابقة لهذا البحث هو استخدام الطلبة لمنصات مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة في عدم النزاهة الأكاديمية. في بادئ الأمر، يستخدم الطلبة هذه المواقع للحصول على نوعٍ من التنافس في الأداء المدرسي، ولكن لا تتخذ معظم مؤسسات التعليم العالي الإجراءات المناسبة التي يُمكن أن تمنع انعدام النزاهة الأكاديمية إثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ومن المثير ملاحظة عدم ذكر أي استراتيجيات تتبعها مؤسسات التعليم العالي في مراقبة سلوكيات الطلبة عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وعدم وجود مثل هذه الاستراتيجيات هي ثغرة يسيء استخدامها الطلبة من أجل الغش في الامتحانات.

ومن المواضيع البارزة أيضا في الدراسات السابقة ذكر العواقب السلبية المتنوعة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت أهمها إضاعة الوقت. اعترف الطلبة الذين أجابوا على الاستبيانات في الأبحاث المختلفة بقضاء وقت طويل على مواقع التواصل الاجتماعي، وقت أطول مما ينبغي. عندما يقضي الطالب وقتا أطول من اللازم على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد يؤدي إلى التأخر عن مواعيد تسليم الأعمال المدرسية، ويؤدي هذا بدوره إلى إغراء الطالب في استخدام مواقع التواصل من أجل أهداف غير نزيهة أكاديميا، قد يكون هذا هو السبب الذي جعل أكثر المحاضرين يرفضون هذه المواقع ولا يشجعون إدراجها في البيئة التعليمية. فالأرجح أن معظم الطلبة سوف يقضون أوقاتهم على هذه المواقع لبناء علاقات وليس للتعلم، ومن المنصوح به أن يُخصص الطلبة والأساتذة وقتا أطول يتبادلون فيه أطراف الحديث والنقاش ويتجنبون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أحد النتائج المثيرة للاهتمام أن استخدام طلبة الجامعات لمنصات مواقع التواصل الاجتماعي قد يؤدي إلى عواقب سلبية مثل التنمر الإلكتروني الذي سيؤثر بدوره على الأداء الأكاديمي للطلبة. للتواصل آثار سلبية وإيجابية، ويمكن أن يُستخدم بأساليب مؤذية حينما تتيح الفرصة للمجرم بذلك. عندما يُنشئ المستخدمون حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، يغفلون عن استخدام أدوات الحماية لإخفاء معلوماتهم الشخصية، فيُسهل هذا وصول المجرمين إلى معلومات حساسة يتنمرون من خلالها على الضحية.

أما بالنسبة لأكثر النتائج إثارة فهي أن معظم الطلبة غير مُعجبين بفكرة نشاط وتفاعل الأساتذة على مواقع التواصل الاجتماعي، فيخاف الطلبة من أن يؤدي سلوكهم على هذه المواقع إلى تكوين فكرة سلبية عنهم لدى معلميهم. ولأن معظم الطلبة يقضون أوقاتًا طويلة على هذه المواقع، فهم على الأغلب سوف يتأخرون عن مواعيد التسليم المدرسية مما يؤدي إلى تبني عادات سلبية كالسرقة الفكرية مثلا. ولأن هذه المواقع تتيح للمستخدمين الوصول للمعلومات بحرية، فهؤلاء الطلبة على الأغلب سيستخدمونها لمساعدتهم في واجباتهم المدرسية وهذا آخر ما يتمناه أي معلم. يقضي معظم الطلبة وقتهم على هذه المواقع فيتأخرون في تسليم واجباتهم ويتعدون الفترة الزمنية المحددة، فبالتالي يستعينون بهذه المواقع، ولهذا السبب لا يريدون أن يكون لمدرسيهم نشاط على هذه المواقع.

ركزّت الدراسة المتعلقة بأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الحماية، والخصوصية، والآثار النفسية، ورأس المال الاجتماعي. وهناك بعض الدراسات التي ركّزت على الجدل حول أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب والأداء التعليمي. هناك استخدام متزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، وقد يكون هذا السبب الذي يدفع معظم المؤسسات إلى الرغبة في توظيف هذه المواقع لخلق تجارب تعلمية فريدة ومتميزة لطلبتهم. أبرزُ موضوعٍ تحدثت عنه معظم الدراسات التي نُظرَ فيها لهذا البحث هو أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي دون رقابة مناسبة قد يؤدي إلى إضاعة الوقت مما يؤدي بدوره إلى أداء أكاديمي سيء. أشارت العديد من المصادر المذكورة في هذه الدراسة أن موقع الفيس بوك هو أكثر المواقع التي يُضيع عليها الطلبة أوقاتهم دون المشاركة الفاعلة في التعلم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦/٢/٢ التحليل الكمي

يُوضّح النموذج المقترح (شكل ١) العلاقة بين استخدامات المواقع الاجتماعية وأداء الطلبة كما وضح Murthy و Lewi (2014). وُضع نموذج مُقترح للدراسة بناءً على مراجعة الدراسات السابقة، حيث تم ربط المتغيرات في النموذج المقترح بناء على العلاقة النظرية الموجودة من مراجعة الادبيات، وأعتُمد في ذلك على وجود العلاقة القوية بالإضافة الى تأكيد العلاقة بغض النظر عن كون العلاقة موجبة او سالبة. بالإضافة الى ذلك يجب ان تكون نتائج الدراسات حصرية بدون وجود أدنى شك في النتائج او ضعف في الدراسة من حيث النتائج. علية تم اقتراح النموذج التالي شكل واحد. يُبين الجدول ١ الوقت المثالي للاستخدام وأهداف الاستخدام وتأثيره على العلاقة.

حللت البينات باستخدام أموس AMOS SPSS، والذي يستخدم لتقييم وتقدير النماذج الحالية وإظهار العلاقات بين متغيرات النموذج المستخدم وتوضيح العلاقة النظرية بواسطة رسومات (Arbuckle, 2010) . من التحليل وجد ان معامل صلاحية النموذج أو كرونباخ ألفا للثبات α لنموذج البحث (الشكل ١) 0.9 وهو مُناسب (Hair، Black، Babin، andAnderson، 2010). جُمعت الاستبيانات ونُقحت للتحليل، قُبِلَ 250 استبيانًا من الاستبيانات المُجمعة. شملت العينة على 40% فتاة و60% فتى بمعدل تراكمي يساوي 3.8 من 5.0.

كما أشار (Anderson, R& .Hair, J., Black, W., Babin, B.، ٢٠١٠) **ليكون النموذج مقبولاً، يجب أن يكون RMSEA أقل من ٠,٠٥؛ وأن يكون الاختبار الإحصائي PCLOSE اكبر من ٠,٠٥. من نتائج التحليل استطاعت الدراسة الخروج بأن نموذج الدراسة صالح وأن العاقات بين المتغيرات مقبولة ومرتفعة كم يشرح الجدول التالي جدول رقم ١.**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول ١ جدول يوضح قيم صلاحية النموذج

القرار	مقياس الصلاحية			مقياس الرفض		
	p of χ2/df	CFI Gamma Hat	GFI	PCLOSE	RMSEA	SRMR
جيد	< 2.0	> 0.95	> 0.95	> 0.50	< 0.05	< 0.06
مقبول	< 3.0–2.0	> 0.90	> 0.90	> 0.4	< 0.08	< 0.08
معقول	< 3.0–5.0	0.85–0.89	0.85–0.89		> 0.10	
مرفوض	< 5.0	< 0.85	< 0.85		> 0.10	> 0.08
الدراسة	٢,١	٠,٩	٠,٩٥	٠,٥	٠,٠٤	٠,٠٧

وتتلخص نتيجة الفرضيات واختبار العلاقات بين المتغيرات والوسطاء للنماذج الدراسة كما هي موضحة في الجدول ٢.

جدول ٢ جدول يوضح قيمة وإتجاة العلاقة بين المتغيرات

العلاقة	القيمة	الاتجاه	تأثير الوسيط		
			الجنس		المعدل التراكمي
			طالبة	طالب	
استخدام مواقع التواصل وتأثيرها على التحصيل الدراسي	0.09	مباشر	0.30	0.11	N/A
تأثير البنية التحتية الالكترونية في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والتحصيل الدراسي	0.20	مباشر	0.55	0.50	N/A
تأثير امان المعلومات في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والتحصيل الدراسي	0.60	مباشر	0.80	0.55	N/A
تأثير الهدف من الاستخدام في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والتحصيل الدراسي	0.78	غير مباشر	–0.45	–0.56	N/A
تأثير عدد الساعات في العلاقة بين استخدام مواقع التواصل والتحصيل الدراسي	-0.67	مباشر	0.90	0.80	0.45

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يُوضح الجدول ٢ أن للاستخدام المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي لأهداف تعليمية أثرا إيجابيا على أداء الطلبة الأكاديمي. أشارت الدراسة إلى أن استخدام الطلبة المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي لأهداف غير تعليمية هو الذي يؤثر سلبا على الطلبة. يؤكد الجدول ٢ على أن استخدام المواقع الاجتماعية ساعد على تحسين أداء الطالبات. يبين الشكل رقم ٢ قيمة واتجاه جميع العلاقات بين متغيرات الاطار العلمي للفرضيات والتي تم استنباطها من مراجعة الادبيات. من تحليل البيانات وجدت الدراسة ان العلاقة الرئيسية للدراسة للمتغير المستقل والمتغير التابع ضعيفة أو معدمة وتتأثر بالهدف من الاستخدام فقط، وهو أمر بديهي حيث تصبح العلاقة قوية في حال الاستخدام لأغراض التحصيل العلمي. أما فيما يتعلق بالوسيط البنية التحتية تؤثر على العلاقة تأثير ضعيف جداً، بالإضافة الي أن الدراسة وجدت أن كلما زادت ثقة المستخدم في النظام وخصوصية المعلومات كلما زادت العلاقة بين الاستخدام والتحصيل الدراسي.

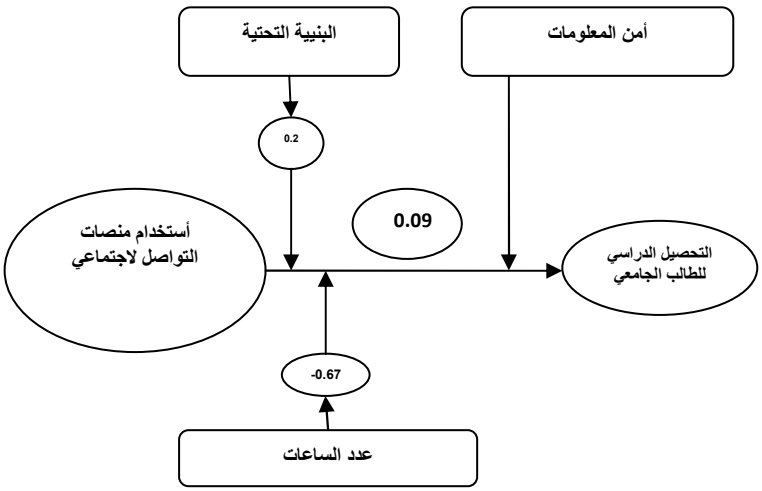

الشكل ٢ الشكل يوضح العلاقات وقيمها لنموذج الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- التوصيات

إن لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في عملية التعلم ويجب على مؤسسات التعليم العالي توظيفها في البيئة التعليمية التقليدية رغم المخاوف من ظهور سلوكيات غير نزيهة أكاديميا، أول خطوة للمؤسسات هي وضع استراتيجيات فعّالة لمعالجة أي سلوكيات غير نزيهة أكاديميا، فمثلا يُمكنها مراقبة أداء الطلبة وملاحظة أي أداء غير اعتيادي. تُقدم مواقع التواصل الاجتماعي بيئة طبيعية يُمكن للمعلمين من خلالها ملاحظة ممارسات الطلبة فيما يخص تبادل المعلومات، لهذا لن يكون من الصعب وضع سياسة مُحددة لأن اليافعين يُمارسون هذه المهارات بالفعل. يجب أن تستخدم هذه المواقع كمنصات لتبادل الأفكار ومشاركتها في الفصول الدراسية التقليدية وبيئات التعليم الافتراضية عن طريق إعطاء الطلبة فرصة الغوص أكثر في الأنشطة التعليمية. تتضمن المهارات الأساسية القدرة على التواصل والمشاركة في المجتمعات، بما أن المجتمعات الإلكترونية تُشبه الحياة الواقعية، فسوف يُتاح للطلبة فرصة تعلم وممارسة مهارات قيمة ستساعدهم فيما بعد على تطبيقها في حياتهم اليومية. هناك العديد من الأمثلة التي تُدلل على نجاح مواقع التواصل الاجتماعي عند توظيفها في البيئات التعليمية وأنها ساعدت الطلبة على الإبداع والحصول على تغذية راجعة من مجتمعات حقيقية.

أشارت بعض الدراسات إلى سماح مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة بإبداء آرائهم على شبكة الإنترنت، وأصبح للطلبة منتجات كتابية كثيرة بسبب استخدامهم للمدونات ومواقع التوصل الاجتماعي ومواقع الدراسة. يُمكن للمعلمين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتشجيع طلبتهم على الكتابة، ويُمكن للمؤسسات تقييم نوعية المعلومات التي يكتسبها الطلبة. تُعد مواقع التواصل الاجتماعي ذات نتائج إيجابية عند استخدامها كأداة تعليمية وإذا استخدمتها المؤسسات كمجتمعات موجودة بالفعل. لذلك، على المعلمين تشجيع طلبتهم على اتباع سلوكيات تعليمية اجتماعية معينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومعلومات مفيدة التي ستؤدي بدورها إلى نتائج تعليمية إيجابية. وتعد هذه بعض الأمثلة المبنية على فرضيات يُمكن للمؤسسات الأكاديمية استغلالها.

يُمكن أن تستخدم مؤسسات التعليم العالي مواقع التواصل الاجتماعي كمنصات للإعلان عن الاندماج الأكاديمي، لعل أفضل طريقة لتعريف الاندماج الأكاديمي هي عن طريق مفاهيم العاطفة والسلوك والمعرفة. حيث أن الاندماج السلوكي هو طريقة مشاركة الطلبة في الأنشطة اللامنهجية والاجتماعية والأكاديمية، أما بالنسبة للاندماج العاطفي فهو يصف المشاعر الإيجابية أو السلبية التي يشعر بها الطلبة تجاه زملائهم وأساتذتهم ومجتمع المدرسة بشكل عام، وأما بالنسبة للاندماج المعرفي فهو يدلل على مدى استعداد الطلبة لبذل الجهد والطاقة من أجل تعلم مهارات ومفاهيم جديدة. يُمكن لمؤسسات التعليم العالي الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي لتحسين جميع مفاهيم الطلبة كي تُقدم بيئة تعليمية متكاملة وتضمن عملية تعليمية مُفيدة لهم. أحد أكثر المواضيع شيوعًا في الدراسات السابقة هو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للمساعدة في الأعمال غير النزيهة أكاديميا، ولكن من المُحتمل أن يكون السبب وراء هذه الأعمال هو قلة التواصل بين الطلبة وأساتذتهم. إذا تواصل الأساتذة مع طلابهم بصورة صحيحة عن طريق توطيد العلاقة بينهم فسيسهل ذلك عملية ملاحظة التغير في السلوكيات وتصحيحها مُسبقًا. سيساعد اتباع هذا المنهج على كسب الطالب ثقته بنفسه وتجنبه الوقوع في أعمال غير نزيهة أكاديميا. بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود درجات عالية من التواصل بين الطلبة والأساتذة عامل هام في توطيد العلاقة بينهم ويُساعد على تقليل نسبة المتسربين من المدارس.

يجب على مؤسسات التعليم العالي دراسة الطرق المختلفة لكيفية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل عملية التعلم. على سبيل المثال، يمكن أن يبدأ المعلمون هذه المسيرة بتحديد الطرق المختلفة للتواصل مع الطلبة وتحسين العلاقة بينهم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأثبتت هذه الحقيقة عدة نظريات منها نظرية التوقع، ونظرية حرية تقرير المصير، ونظرية الهدف ونظرية الكفاءة الذاتية. تشير نظرية التوقع إلى أنه عند تواصل الناس مع بعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت، فإنهم يفعلون ذلك لأهداف وسلوكيات مُهمة بالنسبة لهم. على سبيل المثال، من المتوقع أن يكون الأداء الأكاديمي للطالب جيدًا وأن يضعه كهدف رئيسي إذا نجح صديقٌ له أكاديميا. وليس هذا بالأمر المفاجئ، حيث أن باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي بث هوية اجتماعية للطالب فتؤثر على سلوكه بشكل كبير. بالنسبة لنظرية تحديد المصير، فعلى الأرجح سيعمل الطلبة بجد أكثر وسيتبنون أفكارًا متغيرة باستمرار عند شعورهم بأن احتياجاتهم النفيسة قد تشبعت. يُمكن للمؤسسات الأكاديمية الاستفادة من هذه النظرية عن طريق تحديد المشاعر التي يمر بها الطلبة عند تحقيق نجاحات أكاديمية، ثم يُمكنهم تحديد السلوكيات التي أدت إلى هذه النجاحات فتساعد الطلبة على التمسك بها، بعد ذلك يُمكنهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كآليات لإعطاء تغذية راجعة للسلوكيات من الأساتذة وزملاء الطلبة.

بناء على الدراسات السابقة، لا يُوجد أدنى شك أن باستطاعة مواقع التواصل الاجتماعي تغيير حياة الطلبة وعاداتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية، ولكن من المهم أن تُراقب المؤسسات الأكاديمية هذه التغييرات لتعرف إن كانت مفيدة أم ضارة. يجب على المؤسسات الأكاديمية مراقبة عادات الطلبة عن كثب عن طريق توطيد العلاقة معهم. يجب ألا يُقلل من شأن آثار استخدام الطلبة طويل الأمد لمواقع التواصل الاجتماعي على درجاتهم وأدائهم. يُمكن تجنب العزلة الاجتماعية عن طريق الدمج بين الأنشطة الإلكترونية والأنشطة الجسدية والتأكد من أنهم يناقشون الموضوع ذاته.

لوحظَ العديد من الحدود التي واجهت الدراسات التي قيّمت تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أداء الطلبة. من هذه الحدود وجود عينة صغيرة الحجم، وعدم استخدام متغيرات السيطرة في التحليل، وركزت الدراسات على العلاقة السلبية بين الأداء الأكاديمي واستخدام مواقع التواصل. بالنسبة للدراسات التي استخدمت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحليلا ثلاثي الأبعاد مُكونًا من عينة مُمثلة مكونة من طلبة صغار، وعينة كبيرة من طلبة جامعيين وبيانات طولية فإنها لم تجد أي علاقة ذات أهمية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأداء الأكاديمي. كنتيجة لذلك، استنتج معظم الباحثين أن العلاقة بين المواقع المشهورة كالفيس بوك والتوتير يجب أن تكون موضوع الأبحاث المستقبلية. ويبدو أن معظم الباحثين متفقين على أن دوافع استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعي تختلف من شخص لآخر، وأن أهدافهم الاجتماعية وأهدافهم من التواصل مُتغايرة.

٨- النتائج

من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحث بالآتي:

١- يجب أن يتم تأمين قاعات دراسية مزودة بالإنترنت لخدمة العملية التعليمية في جامعة الحدود الشمالية.

٢- يوصي بتطوير المواقع الإلكترونية للجامعة وتفعيلها بما يخدم العملية التعليمية بالجامعة.

٣- ضرورة تفعيل دور منصات التواصل الاجتماعي في جامعة الحدود الشمالية لخدمة طلاب الجامعة والتواصل معهم بأسرع وقت ممكن وأكبر عدد من الطلاب.

٤- يجب إدخال مادة جديدة ضمن المقررات الدراسية في الجامعة لتدريب الطلاب على استخدام المعلومات المهمة واللازمة في التحصيل الدراسي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٩- الخاتمة

ناقشت هذه الدراسة استخدام طلبة الجامعات لمواقع التواصل الاجتماعي، ونظرت في الدراسات السابقة المتعلقة في توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات للطلبة. توصلت هذه الدراسة إلى أنه رغم التردد الذي راود المؤسسات في بادئ الأمر بشأن استخدام هذه المواقع في عملية التعليم، إلا أن مؤسسات التعليم العالي رأت أهمية توظيف هذه المواقع ونتائج استخدامها الإيجابية. وُجدَ أن لمواقع التواصل الاجتماعي القدرة على تحسين الحياة الأكاديمية للطلبة، حيث أن معظم هذه المواقع تستخدم كي تُحسن التجربة العلمية للطلبة في بيئات التعليم الافتراضية، وساهمت هذه المواقع في توطيد العلاقة بين الطلبة وأساتذتهم، وتساعد على تسهيل الخطاب بين الطلبة وأساتذتهم مما أدى إلى تحسين التواصل مع الطلبة الذين يتعلمون عن بعد. لم تتم عملية توظيف مؤسسات التعليم العالي لمواقع التواصل الاجتماعي دون انتقاد، حيث أن العديد من الباحثين يُعارضون فكرة استخدام هذه المواقع كوسيلة لنقل المعرفة في البيئات التعليمية التقليدية، حيث اعتبر بعضهم أن هذه المواقع عائقًا أمام عملية التعلم الطبيعية. ولكن يوافق العديد من الباحثين على أنه يمكن استخدام هذه المواقع بنجاح في مؤسسات التعليم العالي إذا قاموا بإدارتها على أتم وجه. من التحديات المُواجَهة عند توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في الجامعات والتي لوحظت من خلال الدراسات السابقة الآتي: احتمالية فتح النافذة أمام الطلبة للقيام بسلوكيات غير أكاديمية. وأظهرت الدراسات التي نُظر فيها لهذا البحث ضرورة قضاء المعلمين والطلبة وقتا أكثر سويا لتوطيد العلاقة بينهم، والذي بدوره سيمنع أي سلوكيات سلبية وغير أكاديمية. إذا وظفت المؤسسات مواقع التواصل الاجتماعي بصورة صحيحة واستخدمها الطلبة بشكل سليم فإنها قد تؤدي إلى تحسين الأداء الأكاديمي. أخيرًا، يجدر إجراء دراسة تجريبية لتأكيد نتائج هذه الدراسة. ويجب على هذه الدراسة التجريبية أن تأخذ في عين الاعتبار بيئات مختلفة ومنهجيات متنوعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- قائمة المراجع -

1- Arbuckle, J. (2010, 10 12). IBM SPSS® Amos™ 19. Chicago, IL, USA.

2- Balakrishnan, V., Liew, T. K., &Pourgholaminejad, S. (2015). Fun learning with Edooware – A social media enabled tool. Computers & Education, 80(8), 39–47. doi:10.1016/j.compedu.2014.08.008

3- Chang, C.-M., Chen, Y.-L., Huang, Y., & Chou, C. (2015). Why do they become potential cyber-plagiarizers? Exploring the alternative thinking of copy-and-paste youth in Taiwan. Computers & Education, 87(15), 357–367. doi:10.1016/j.compedu.2015.07.006

4- Chen, Y., & Chou, C. (2015). Are we on the same page? College Students' and Faculty's perception of student plagiarism in Taiwan. Ethics & Behavior, 13(5), 1–21. doi:10.1080/10508422.2015.1123630

5- Cheng, Y., & Jiang, H. (2015). Instant messenger-based online discourse platform and its impacts on students' academic performances: An exploratory study in art and design education. Computers & Education, 88(5), 315–326. doi:10.1016/j.compedu.2015.07.007

6- Csizér, K., Tankó, G., & and, K. C. (2015). English Majors' self-regulatory control strategy use in academic writing and its relation to L2 motivation.Applied Linguistics, 15(2), 33–34. doi:10.1093/applin/amv033

7- Davis III, C. H. F., Deil-Amen, R., Rios-Aguilar, C., & González Canché, M. S. (2014). Social media, higher education, and community colleges: A research synthesis and implications for the study of Two-Year institutions. Community College Journal of Research and Practice, 39(5), 409–422. doi:10.1080/10668926.2013.828665

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- De Ruiter, A. (2015). Imaging Egypt's political transition in (post-)revolutionary street art: On the interrelations between social media and graffiti as media of communication. Media Culture Society, 37(4), 581–601. doi:10.1177/0163443714566901

9- Dyson, B., Vickers, K., Turtle, J., Cowan, S., &Tassone, A. (2014). Evaluating the use of Facebook to increase student engagement and understanding in lecture-based classes. Higher Education, 69(2), 303–313. doi:10.1007/s10734-014-9776-3

10- Edwards, M., Darwent, D., & Irons, C. (2016). That blasted facebook page: Supporting trainee-teachers professional learning through social media. ACM SIGCAS Computers and Society, 45(3), 420–426. doi:10.1145/2874239.2874301

11-Guthrie, J., Parker, L. D., &Dumay, J. (2015). Academic performance, publishing and peer review: Peering into the twilight zone. Accounting, Auditing & Accountability Journal, 28(1), 2–13.doi:10.1108/aaaj-11-2014-1871

12- Hair, J., Black, W., Babin, B. & Anderson, R. (2010). Structural Equation Modeling in Multivariate Data Analysis (7th Edition ed.). Saddle Rive, NJ: Prentice Hall.

13- Hamid, S., Waycott, J., Kurnia, S., & Chang, S. (2015). Understanding students' perceptions of the benefits of online social networking use for teaching and learning. The Internet and Higher Education, 26(5), 1–9. doi:10.1016/j.iheduc.2015.02.004

14- Hazari, S., & Thompson, S. (2014). Investigating factors affecting group processes in virtual learning environments. Business and Professional Communication Quarterly, 78(1), 33–54. doi:10.1177/2329490614558920

15- Junco, R. (2015). Student class standing, Facebook use, and academic performance. Journal of Applied Developmental Psychology, 36(3), 18–29. doi:10.1016/j.appdev.2014.11.001

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- Kung, T. (2016). 7th International Conference on University Learning and Teaching (InCULT 2014) Proceedings. In J. Ng (Ed.), Confused, Bored, Excited? An Emotion Based Approach to the Design of Online Learning Systems (7th ed.) (pp. 221–233). doi:10.1007/978-981-287-664-5_19

17- Lee, J., & Bonk, C. J. (2016). Social network analysis of peer relationships and online interactions in a blended class using blogs. The Internet and Higher Education, 28(5), 35–44. doi:10.1016/j.iheduc.2015.09.001

18- Manca, S., &Ranieri, M. (2016). Facebook and the others.Potentials and obstacles of social media for teaching in higher education. Computers & Education, 95(11), 216–230. doi:10.1016/j.compedu.2016.01.012

19- Marwick, A. E., &boyd, danah (2014). Networked privacy: How teenagers negotiate context in social media. New Media Society, 16(7), 1051–1067. doi:10.1177/1461444814543995

20 - Matzat, U., &Vrieling, E. M. (2015). Self-regulated learning and social media – a 'natural alliance'? Evidence on students' self-regulation of learning, social media use, and student–teacher relationship. Learning, Media and Technology, 41(1), 73–99. doi:10.1080/17439884.2015.1064953

21- Timulak, T (2009). Meta-analysis of qualitative studies: A tool for reviewing qualitative research findings in psychotherapy. Psychotherapy Research, 19, (4-5), 591-600.

22- Moncrief, W. C., Marshall, G. W., & Rudd, J. M. (2015). Social media and related technology: Drivers of change in managing the contemporary sales force. Business Horizons, 58(1), 45–55. doi:10.1016/j.bushor.2014.09.009

23- Mostafa, R. B. (2015). Engaging students via social media. Journal of Marketing Education, 37(3), 144–159. doi:10.1177/0273475315585825

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24- Murthy, D., & Lewis, J. P. (2014). Social media, collaboration, and scientific organizations. American Behavioral Scientist, 59(1), 149–171. doi:10.1177/0002764214540504

25- Neier, S., &Zayer, L. T. (2015). Students' perceptions and experiences of social media in higher education. Journal of Marketing Education, 37(3), 133–143. doi:10.1177/0273475315583748

26- Perrin, A. (2016, 2 16). Social Media Usage: 2005-2015. Retrieved from Pew Research Center: http://www.pewinternet.org/2015/10/08/social-networking-usage-2005-2015/

27- Washington, E. T. (2014). An overview of Cyberbullying in higher education. Adult Learning, 26(1), 21–27. doi:10.1177/1045159514558412

28- Yeasmin, S. & Rahman, K. (2012). Triangulation Research Method as the Tool of Social Science Research. BUP JOURNAL, 1(1), 155-163.

29- Young, A. M., &Hinesly, M. D. (2014). Social media use to enhance internal communication. Business and Professional Communication Quarterly, 77(4), 426–439. doi:10.1177/2329490614544735

30- Zrnec, A. (2015). Communications in Computer and Information Science. In D. Lavbič (Ed.), The Role of Social Connections in Plagiarism Detection (4th ed.) (pp. 54–63). doi:10.1007/978-3-319-22629-3_5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com